

موهوبون

صحفينا المستقبل لنا ووعد:

«براعم»

هديتنا الأولى للأطفال

لم يقف صغر سنهما بينهما وبين الإبداع في مجالات عدة ولم تمنعهما قلة التجربة من ارتياد الصعاب والجمع بين العلوم والآداب، وإن كانت الأخيرة أخذت منهن الجانب الأكبر من الاهتمام .. وهبهما الله العديد من المواهب الجميلة التي حرصتا على تنميتها بالإطلاع والقراءة، إلى أن وصلتا إلى هذا المستوى الرائع بين أقرانهن.

يحبين الرسم والإلقاء، ويتعاملن مع الكمبيوتر بكل اقتدار، ولديهن إمكانات عالية في إدارة الحوارات والجرأة في مواجهة الجمهور، ويبقى عشقهن الأول الكتابة وخاصة كتابة القصص القصيرة والمقالات ونشر إبداعاتهن في الصحف اليومية ومجلات الأطفال إلى أن توجن جهودهن هذه بإصدار العدد الأول من مجلة «براعم»

لن نطيل عليكم أحيائي الصغار ضيفتانا هذا العدد الموهوبة الواعدة لينا عبد الرحمن الناصر ابنة الكاتب والصحفي المعروف، وصديقتها المبدعة الصغيرة وعد منصور الدوسري.

«الجيل الجديد» التقت بالكاتبتين المبدعتين وطرحت عليهما الكثير من الأسئلة فكانت إجابتهن مميزة وناضجة، مما يدل على قدرتهن العالية فتعالوا نقرأ ما دار بيننا من حوار:

• أهلا بكما يا لينا ويا وعد على صفحات «الجيل الجديد» ونود أن نتعرف عليكما أكثر؟

- اسمي لينا عبد الرحمن الناصر أدرس في الصف الثاني الابتدائي عمري ثمان سنوات طالبة متفوقة، ولله الحمد أعشق الكتابة وأهوى الكمبيوتر والإلقاء والإنشاد.

• ما شاء الله وأنت يا وعد؟

- أسمى وعد منصور الدوسري، أدرس في الصف الرابع الابتدائي، متفوقة ولله الحمد في جميع مراحل الدراسة، أجيد الكتابة وأمارسها باستمرار، وأحب الصحافة والرسم.

• كيف كانت بداياتكما في الكتابة ومتى بدأتما النشر عبر الصحف والمجلات؟

- لينا : أحببت الكتابة منذ أن كنت في المرحلة التمهيديّة، وكنت أحلم بأن أكون صحفية كبيرة مثل والدي، فبدأت بمحاولات بدائية في اختزال القصص التي أقرأها، وقد لاحظت والدي حبي للقراءة والكتابة فاهتمت بي اهتماماً كبيراً، وأخذت تحضر لي الكتب والقصص التي تناسب سني وتطلب مني تلخيصها، كذلك والدي أقترح عليّ العديد من المواضيع وقال أكتبي حولها وقومي بالبحث عن معلومات وأفكار عن هذه المواضيع التي طرحتها لك ثم حاولي ترتيب الجمل والأفكار حتى يصبح موضوعاً متكاملاً ولا مانع لديّ أن أصحح ما أجده يحتاج لتصحيح وهذه البداية وستجاوزينها مادمت تمتلكين الموهبة الحقيقية والعزيمة هذه الطريقة نمت عقلي وساعدتني على الاستمرار وأخذت بنصيحة والدي، وحاولت مرة واثنين و كنت أعيد صياغة بعض مواضيع والدي التي يكتبها، بعدها تحسن أسلوبي وأصبحت أمتلك خيالاً



واسعاً كتبت مجموعة من القصص القصيرة والمواضيع المتعددة وبدأت النشر في مجلات الأطفال، ثم في الصحف اليومية ومازلت إلى الآن أنشر كتاباتي فالكثافة والصحافة هوايتي المفضلة ولا أستطيع أن أنقطع عنها.

وعد: أنا أعشق الكتابة منذ طفولتي الأولى ولقد لاحظت والدي تفوقني في مادة الإنشاء وما كانت تكتبه معلمتي الفاضلة من شكر وثناء على أسلوبي المتميز بين زميلاتي فشجعتني على الاستمرار في الكتابة حتى في وقت الإجازات، وكان أول موضوع نشر لي عن الأم في إحدى الصحف اليومية، ثم توالى كتاباتي ولقد نشرت معظمها في مجلات الأطفال، بعدها تحسن أسلوبي كثيراً وصار بإمكانني كتابة الكثير من المواضيع بأسلوب مشوق كما كانت تصفه معلمتي إلى أن توجنا أنا وزميلتي لينا جهودنا المستمرة بإصدار العدد الأول من مجلة الأطفال «براعم».

• كيف نشأت لديكما فكرة المجلة؟ وهل ساعدكما أحد في تحريرها وكما أخذت من الوقت حتى رأت النور؟

- لينا : أنا من أقترح على صديقتي وعد فكرة المجلة وبما أنني امتلك أنا وصديقتي موهبة الكتابة ولدينا حب للصحافة والنشر فلم نواجه صعوبات في تحرير مجلة للأطفال ولم يساعدنا أحد في تحريرها لا أنكر أنني طلبت من أبي أن يساعدنا ولكنه رفض وقال إذا كنتم تريدان أن تشاركا بها في المدرسة يجب ان تكون من إعدادكما أنتما لأنكما ستقدمانها بإسميكما، قد أساعدكم في تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية ويجب أن تجتهدا في إعداد كل صفحاتها، اقتنعت بكلام أبي وبدأت أنا ووعد بالبحث والتفكير عن أسم المجلة وافقنا على أسم «مجلة براعم» قمنا بتجهيز الأفكار والمواضيع والصور وأخذت منا هذه المرحلة تقريبا سنة حتى سلمناها إلى إدارة المدرسة لأننا لا نعمل في وقت الاختبارات أو عندما يكون لدينا واجبات مدرسية كثيرة، حرصا منا حتى لا تؤثر على مستوانا الدراسي فيمنع الأهل أن نكملها، لذلك أخذت هذه الوقت الطويل .

• كم عدد صفحات المجلة وماهي أبرز المواضيع فيها؟

- لينا : عدد صفحات مجلة براعم ٣٠ صفحة ملونة وفيها العديد من الزوايا والأبواب منها بأقلام البراعم وشخصية العدد وللبنات

فقط وإبداع الصغار وصورة وتعليق وغيرها الكثير وأنا كتبت كلمة العدد وشخصية العدد والتي كانت عن والدنا الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والذي حمل الغلاف صورته.

وتقول وعد : وأنا توليت الإشراف على صفحة بأقلام البراعم وصورة وتعليق كما كتبت زاوية للبنات فقط وقصة العدد وبعد أن أتممت العدد من حيث المواضيع والصور على جهاز الكمبيوتر أعطيناها للأستاذ عبد الرحمن الناصر ليعطينا رأيه ويعدل ما يحتاج لتعديل ولكن والحمد لله أعجب كثيراً بها ولم يعدل إلا القليل وأثنى كثيراً على عناوين الغلاف وقال إنها جميلة جداً ومثيرة أخذنا مجلتنا وقمنا بطباعة نسخة واحدة وأهديناها إلى مكتبة المدرسة وقد أعجبت معلماتنا ومديرتنا بالمجلة وتم تكريمنا أمام كل الطالبات ولقد وعدتنا المدرسة بطباعة المزيد من النسخ وسيتم توزيعها مجاناً على الطالبات مع بداية العام الدراسي الجديد.

• هل المجلة خاصة بالبنات فقط؟

- لينا : لا أبداً المجلة لكل الأطفال أولاد وبنات ولكن قد تلاحظون أن العدد الأول جميع المشاركين فيه بنات وذلك لأننا لم نستطع الوصول لكل الأطفال والمشاركات من صديقاتنا في المدرسة. وتقاطعها وعد بقولها : المجلة كما قالت لينا لكل الأطفال من الجنسين وإن شاء الله عندما يكون للمجلة عنوان سنستقبل كل مشاركات الأطفال ونطمح بأن الله ونطمح أن توزع المجلة على كل المدارس وتصل إلى كل الأطفال.

• وماذا عن مواهبكما الأخرى ونشاطاتكما المدرسية؟

- لينا: أمتلك موهبة الإلقاء والإنشاد بصوت جميل وأشارك في مسابقات الإلقاء في مدرستي وحصلت على المركز الأول كما أكلف دائماً بإلقاء القصائد وإنشاد الأناشيد الوطنية في حفلات آخر العام كما أهوى السباحة والكمبيوتر بالإضافة إلى القراءة في الكثير من المواضيع وخصوصاً المواضيع العلمية لأنها تستهويني أكثر فهي تنمي العقل وتزوده بكل جديد

وعد : أمتلك موهبة الإلقاء والرسم ولدي العديد من اللوحات التي أشارك بها في معارض مدرستي وقد حصلت على شهادة شكر وتقدير لغرض عدد من لوحاتي بمرافق متقدمة وأكلف بالكثير من النشاطات المدرسية منها الإذاعة الصباحية والقيام بالمشاهد المسرحية في حفلات آخر العام ومجالس الأمهات وأهوى الكمبيوتر وتصفح الإنترنت وأعشق المشاركة في المسابقات العلمية وعمل التجارب والخلاصات الكيميائية وأقرأ كثيراً حول هذه المواضيع.

• أشكركما يا لينا ويا وعد على هذا اللقاء الممتع والذي بلا شك سيسعد الكثير من القراء واتمنى لكما المزيد من التوفيق والإبداع في كل المجالات.

- لينا : وأن بدوري أود أن أشكر مجلتي الجيل الجديد على هذه الاستضافة التي أسعدتني كثيراً وعلى هذا التشجيع المتواصل لكل الموهوبين كما أتقدم بخالص الشكر لوالدي الغالية على رعايتها وحسن تربيتهما واهتمامها الكبير بي ولوالدي العزيز على ما بذله من أجل تنمية مواهبي ووصولي إلى هذا المستوى في الكتابة.

وعد : أشكركم على هذا اللقاء الشيق الذي أفرحنا كثيراً وعلى الجهود الكبيرة التي تقومون بها من أجل الوصول إلى كل الموهوبين كما أشكر أبي وأمي على ما وجدته منهم من دعم وتشجيع واهتمام .